

Distr.
GENERAL

ICCD/COP(7)/CST/4
21 July 2005

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف
لجنة العلم والتكنولوجيا
الدورة السابعة

نيروبي، ١٨-٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥
البند ١٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا

تقرير مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا

مذكرة من الأمانة

- ١- عملاً بالمقرر ٢٠/م أ-٦ الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في دورته السادسة، يسرت الأمانة عقد اجتماع واحد لمكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في فترة ما بين الدورتين لاستعراض المقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف وغيرها من المسائل المتعلقة بعمل اللجنة، ولا سيما تخطيط وتنظيم أعمال الدورة القادمة للجنة.
- ٢- وقد عُقد اجتماع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا برئاسة الأستاذ الجامعي ريكاردو فالنتيني (إيطاليا)، في بيجين، الصين، في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وتناول هذا الاجتماع المواضيع التالية وفقاً لجدول أعماله:
 - النظر في التقرير المؤقت لفريق الخبراء.
 - أداء لجنة العلم والتكنولوجيا في مجال اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- ٣- وقدم رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا إلى المكتب مجموعة من الأفكار عن سبل ووسائل تحسين أداء اللجنة لكي ينظر فيها، ولقد قدمت كمرفق لهذا التقرير.
- ٤- وتحيل الأمانة طياً تقرير هذا الاجتماع. وقد ترغب اللجنة في أن تحيط علماً بالتقرير وتوصي مؤتمر الأطراف بالإجراءات الواجب اتخاذها بشأن الاقتراحات المقدمة في هذا التقرير والرامية إلى تحسين أداء لجنة العلم والتكنولوجيا.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١ مقدمة
٣	٢ أولاً - افتتاح الاجتماع
٣	٣ ثانياً - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
٣	٤ - ١١ ثالثاً - النظر في التقرير المؤقت لفريق الخبراء
٥	١٢ - ٣٢ رابعاً - الأنشطة المنفذة منذ الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف: مقررات مؤتمر الأطراف وعمل فريق الخبراء
١٢	٣٣ - ٣٩ خامساً - أداء لجنة العلم والتكنولوجيا في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
١٣	٤٠ سادساً - جدول أعمال وموعد انعقاد الدورة القادمة لكل من مؤتمر الأطراف ولجنة العلم والتكنولوجيا
١٣	٤١ - ٤٨ سابعاً - مسائل أخرى

المرفق

١٦	أداء لجنة العلم والتكنولوجيا: وسائل التحسين
----	-------	---

تقرير مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا

مقدمة

١ - عملاً بالفقرة ٤ من المقرر ٢٠/م أ-٦، الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في دورته السادسة، طلب المؤتمر من الأمانة تيسير عقد اجتماع واحد لمكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في فترة ما بين الدورتين لاستعراض المقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف وغيرها من المسائل المتعلقة بعمل اللجنة، ولا سيما تخطيط وتنظيم أعمال الدورة القادمة للجنة.

أولاً - افتتاح الاجتماع

٢ - عُقد اجتماع المكتب برئاسة الأستاذ الجامعي ريكاردو فالنتيني (إيطاليا)، الذي رحب بأعضاء المكتب وشكرهم على حضورهم. وطلب من السيدين ويلم فان كوتيم وأنطوان كورنيه حضور اجتماع المكتب بصفتها مراقبين، نظراً لما لديهما من خبرات متميزة ومشهود لها في الجوانب العلمية والتقنية لمشكّلي التصحر وتردي الأراضي.

ثانياً - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣ - طلب الرئيس اعتبار البند المتعلق بالنظر في مشروع تقرير فريق الخبراء أول بند للمناقشة. كما طلب إدراج برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا، ولا سيما طلب إعداد دراسات حالات تبين أفضل الممارسات والبحوث الابتكارية المتعلقة بـ "تدهور الأراضي وقابلية تأثرها واستصلاحها: نهج متكامل"، ضمن إطار البند المتعلق بالمقرر ٢٠/م أ-٦ من جدول الأعمال المؤقت. وأشار الرئيس إلى أن المكتب سيناقش أيضاً إمكانية الاستعاضة عن الأعضاء الغائبين من فريق الخبراء. ومن ثم، فقد اعتمد جدول الأعمال المؤقت حسبما عدل.

ثالثاً - النظر في التقرير المؤقت لفريق الخبراء

٤ - استهل مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا مناقشاته بالنظر في مشروع تقرير الاجتماع الثالث لفريق الخبراء. وأحاط المكتب علماً بدور وأداء الهيئات الفرعية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي، وبالطريقة التي يمكن بها الاستفادة من خبراتها لمساعدة لجنة العلم والتكنولوجيا على مواصلة وضع برنامج عملها. وقد أحاط علماً على وجه الخصوص، بأهمية دعم فريق الخبراء في مجال توفير العناصر العلمية والتقنية لأي قرار تؤوله لجنة العلم والتكنولوجيا في مؤتمر الأطراف القادم.

٥ - وأفاد الرئيس أن فريق الخبراء قد أعد برنامجاً كاملاً وشاملاً للمناقشات في لجنة العلم والتكنولوجيا أثناء انعقاد مؤتمر الأطراف السادس. وطلب مؤتمر الأطراف من الخبراء ترتيب هذه القائمة حسب الأولويات. وأعد فريق الخبراء لاجتماعه الثالث بعض الاقتراحات التي ركزت على العمل بشأن هذه المواضيع. وقد أحرز بعض التقدم بالنسبة لبعض عناصر برنامج العمل، لكن المكتب اعتبر أن العمل لم ينجز إلا جزئياً. واعتبر أن المشكلة تكمن في كيفية تحويل بنود برنامج العمل المحددة الأولويات إلى اقتراحات واقعية للتمويل.

- ٦- وأفيد أن المكتب يوافق على كلٍ من مشروع تقرير الاجتماع الثالث لفريق الخبراء وبرنامج عمله. واعتُبر من الضروري تبسيط الاقتراحات النهائية، ولا سيما للحصول على التمويل اللازم من الجهات المانحة.
- ٧- وأشار المكتب إلى أهمية عمل فريق الخبراء وإلى ضرورة توسيع البرنامج ليشمل أعمالاً مستقبلية. كما أشار إلى أن كل البنود العشرة الواردة في المشروع لها صلة وثيقة بالاتفاقية وأن من غير الضروري إضافة بنودٍ أخرى. غير أنه لا بد من زيادة التوضيح وتحديد النتائج الملموسة التي يمكن أن تفضي إليها هذه الاقتراحات.
- ٨- وأعرب المكتب عن قلقه لأن معظم الأنشطة هي "أنشطة عرض"، أعدها الخبراء، وليست بـ "أنشطة طلب". وسيكون لهذا القلق آثار على تنفيذ الأنشطة الواردة في الاقتراحات. وأعرب عن بعض القلق لأن مراكز التنسيق الوطنية لن تتمكن من الاستفادة من حصيلة الاقتراحات أو نتائجها.
- ٩- وتساءل المكتب عن نتائج أنشطة برنامج العمل مثل نظم الإنذار المبكر، التي تتطلب تكنولوجيا باهظة التكلفة. وأشار إلى أن المعارف التقليدية تمثل هجماً قاعدياً يتبع بتكلفة منخفضة بعض الشيء لذا ينبغي تشجيعه، ولكن أشير أيضاً إلى إمكانية إتاحة نظم تكنولوجيا منخفضة التكلفة للفقراء شريطة مراعاة اتباع نهج مستدام.
- ١٠- وفيما يتعلق ببرنامج عمل فريق الخبراء بشأن المعايير والمؤشرات، قدمت الأمانة معلومات عن تقارير سابقة للفريق المخصص بشأن المعايير والمؤشرات ونظم الإنذار المبكر والمعارف التقليدية وفقاً لما ورد في الوثيقتين ICCD/COP(1)/CST/3/Add.1 و ICCD/COP(2)/CST/3، وهي معلومات استعرضها مؤتمر الأطراف. لذا، ينبغي أن يبين الاقتراح المتعلق بالمعايير والمؤشرات ما أنجز من عمل في السابق وأن يتابع العمل من أجل التوصل إلى توافق في الرأي حول وضع إطار متكامل للتقييم لاستخدامه في دعم برامج العمل الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية.
- ١١- وأكد المكتب على ضرورة ترتيب أولويات الأنشطة نظراً لأن بعض الجهات المانحة ربما تهتم بتمويل موضوع أكثر مما تهتم بتمويل موضوع آخر. واعتبر ترتيب القائمة حسب الأولوية بمثابة إجراء يتخذه فريق الخبراء نفسه، علماً أن الجهات المانحة المحتملة كانت قد قدمت توضيحاً بشأن ضرورة اتخاذ الإجراءات القصيرة الأجل الموصى بتنفيذها. واقترح توفير بعض النتائج والنواتج الملموسة في موعد أقصاه حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

توصيات

- وافق المكتب، بعد مناقشات مستفيضة، على فحوى عمل فريق الخبراء لكنه أوصى بمواصلة العمل على إدماج الاقتراحات وتعديلها.
- ينبغي إنجاز العمل على تبسيط الاقتراحات في موعد أقصاه ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، وهو موعد يمكن فيه تعميم الاقتراحات النهائية على الجهات المانحة بالتشاور مع الأمانة.

- كُلف كل من رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا ورئيس فريق الخبراء وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بتقييم إمكانات التمويل، وذلك أيضاً حسب الأولويات التي حددها الجهات المانحة.
- ينبغي استعراض النتائج والنواتج الملموسة في موعد أقصاه حزيران/يونيه ٢٠٠٥.
- شجع المكتب أيضاً على الاستفادة من نتائج فريق الخبراء في تحسين مستوى التقارير القطرية لأنها تلي احتياجات الأطراف وتكشف عن وجود صلة مع المستفيدين.
- ينبغي إحالة حافظة المشاريع النهائية إلى مراكز التنسيق.

رابعاً- الأنشطة المنفذة منذ الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف: مقررات مؤتمر الأطراف وعمل فريق الخبراء

١٢- نظر المكتب في مقررات الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف المتعلقة بعمل لجنة العلم والتكنولوجيا، والمقررات ذات الصلة المقترحة من لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والمقرر ١٢/م أ-٦. وأشارت الأمانة إلى المقرر ١٢/م أ-٦، المعنون "استعراض أنشطة تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية ذات الصلة". والفقرة الخامسة من القرار ترجو من أمانة كل من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة للغابات وعملية طهران زيادة تعزيز قدرة البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود على مكافحة التصحر وتردي الأراضي وإزالة الغابات، وإيلاء الاعتبار الواجب للاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.

ألف- قائمة الخبراء المستقلين

١٣- طلب مؤتمر الأطراف في مقرره ١٣/م أ-٦ إلى الأمانة أن تنقح صيغة السيرة الذاتية للخبراء كما طلب إلى فريق الخبراء أن يستفيد استفادةً كاملة من القائمة في تنفيذ برنامج عمله. وقدمت الأمانة معلومات عن الأنشطة المنفذة لتحديث قائمة الخبراء المستقلين وفقاً لما طلبه المقرر. وأضحت الآن الصيغة الموحدة للسيرة الذاتية تتضمن معلومات عن منظمات غير حكومية. وتم الآن تطوير نظام قواعد البيانات وإجراءات الاستفسار المباشر اللازمة للموقع الإلكتروني. كما ناقش المكتب السبل والإجراءات والمشاكل التي من المحتمل أن ترتبط بعملية تحديث السيرة الذاتية. وناقش المكتب كذلك مدى جدوى هذه القائمة وشجع فريق الخبراء على الاستفادة منها في تقديمه لمزيد من الاقتراحات.

توصيتان

- ينبغي أن تتضمن أنشطة برنامج عمل فريق الخبراء، قدر الإمكان، استراتيجية بشأن كيفية الاستفادة من القائمة.

- ينبغي الاستفادة تماماً من تجارب الخبراء المدرجين في القائمة في استراتيجية فريق الخبراء في مجال الاتصالات وفي جمع دراسات الحالات وأفضل الممارسات.

باء- استقصاء وتقييم للشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات الموجودة

١٤- أحاط مؤتمر الأطراف علماً، في مقرره ١٤/م أ-٦، بالعمل الذي اضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتصل بـ "استقصاء وتقييم للشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات الموجودة". وقدمت الأمانة معلومات مفادها أن المرحلة الثانية من المشروع ستكون استقصاءً تجريبياً متعمقاً في منطقة أفريقيا الجنوبية دون الإقليمية وستشمل صيانة وتطوير قاعدة البيانات التي أنشئت أثناء المرحلة الأولى. وقد قدم اتحاد الوكالات بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة اقتراحاً منقحاً لتنفيذ المرحلة الثانية. وسيتمكن أعضاء الاتحاد من العمل، أثناء تنفيذ المرحلة الثانية، مع مجموعة واسعة من بلدان أفريقيا الجنوبية بأكثر الطرق فعالية بالقياس إلى التكلفة. وأشارت الأمانة إلى أن وضع أدوات الدراسات الاستقصائية المتعمقة بلغة واحدة واختبارها وصقلها سيمكّن الاتحاد من التقليل قدر الإمكان من المشاكل المحتملة المتمثلة في النقل الخاطئ للمعلومات أو الترجمة الخاطئة، ومن التركيز تماماً على وضع أفضل ما يمكن من أدوات استقصائية لاستخدامها على نطاق واسع أثناء المرحلة الثالثة. وبمجرد الانتهاء كلياً من وضع أدوات الدراسة الاستقصائية المتعمقة واختبارها بلغة واحدة، ستصبح ترجمتها إلى لغات أخرى مهمة أسرع إنجازاً وأكثر فعالية بالقياس إلى التكلفة للاستخدام أثناء المرحلة الثالثة. وقدمت الأمانة أيضاً معلومات عن حالة الاقتراح بعدما أدرج الآن على قائمة مرفق البيئة العالمية للتمويل. وقد نوه الرئيس إلى أن المقرر طلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم تقريرٍ مرحليٍّ مؤقتٍ بالنيابة عن الاتحاد. وأشارت الأمانة إلى أن المرحلة الثانية لم تبدأ بعد، لكنها ستواصل الاتصال ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن حالة المشروع.

توصية

- تطلب الأمانة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم تقريرٍ مؤقتٍ في موعد أقصاه حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

جيم- تحسين كفاءة وفعالية لجنة العلم والتكنولوجيا

١٥- أحاط مؤتمر الأطراف علماً في مقرره ١٥/م أ-٦ ببرنامج عمل فريق الخبراء. وقدمت الأمانة معلومات عن صفة أعضاء فريق الخبراء كل بمفرده. ولم يقدم بعض الخبراء الذين لم يحضروا اجتماعات سابقة، والبعض الذين حضروا اجتماعات سابقة ولكن تغيّبوا عن اجتماع بيجين، مبررات عدم مشاركتهم في أعمال هذا الفريق. وناقش المكتب عملية الاستعاضة المحتملة عن أعضاء غيرهم، وأشار إلى اختصاصات فريق الخبراء الواردة في مرفق المقرر ١٥/م أ-٦ وإلى الطريقة التي يمكن بها اختيار أعضاء بدلاء. وقد وضعت قائمة بديلة وفقاً لهذا المقرر وأشارت الأمانة إلى سحب أحد الأعضاء من القائمة وانتقاء بديل عنه إثر مشاورات أُجريت مع الممثلين الإقليميين.

١٦- وأشارت الأمانة أيضاً إلى المقرر ١٨/م أ-٥، المعنون "برنامج عمل فريق الخبراء"، الذي يطلب إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أن يعمد، بالتشاور مع المجموعات الإقليمية والأمانة، إلى اتخاذ ما يلزم من ترتيبات لاختبار

الخبراء المناسبين، مع مراعاة برنامج عمل فريق الخبراء الذي حدده مكتب اللجنة والإجراءات المبينة في الفقرة ١١ من مرفق المقرر ١٧/م-٥.

١٧- وناقش المكتب إمكانية الاتصال بالأعضاء الغائبين لتحديد ما إذا كانوا لا يزالون مهتمين بالعمل في فريق الخبراء، رغم أن العمل يدخل مرحلة النضج وتلقى أعضاء الفريق مهام العمل ووثائق الاقتراحات. وأشارت الأمانة إلى عدم نص أي من مقررات مؤتمر الأطراف المتعلقة بفريق الخبراء على أي إجراءات تقضي بالاستعاضة عن الأعضاء بغيرهم في حال تغيبهم.

١٨- وبالنظر إلى عدم وجود قاعدة رسمية تتعلق بالاستعاضة عن الأعضاء بغيرهم، فقد تحرى المكتب إمكانات شتى ضمن الإجراءات المتفق عليها. ولما كان عمل فريق الخبراء يدخل مرحلة حرجة، فقد سلم المكتب بعدم توفر طريقة عملية لإدماج أعضاء جدد في برنامج العمل. وفي غياب قاعدة رسمية معتمدة، أشار المكتب إلى إمكانات مثل إتاحة الفرصة لفريق الخبراء كي يقدم عبر رئيسته الاقتراحات إلى لجنة العلم والتكنولوجيا. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لرئيس فريق الخبراء سؤال الأعضاء الغائبين عن سبب تغيبهم، ويستطيع المكتب أن يتخذ قراراً في هذا الصدد بالاستناد إلى إجاباتهم.

توصيتان

- بالنظر إلى الفترة الزمنية القصيرة المتبقية لبرنامج عمل فريق الخبراء، قرر المكتب عدم وجود داعٍ للاستعاضة عن الأعضاء الغائبين بغيرهم في هذه المرحلة.
- سيكتب رئيس فريق الخبراء إلى الأعضاء الغائبين ليسألهم عن مدى رغبتهم في مواصلة العمل ويطلب إليهم تقديم إجاباتهم في موعد أقصاه ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

دال - المعارف التقليدية

١٩- بموجب المقرر ١٦/م-٦، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تقوم بتجميع دراسات الحالة الإفرادية والدروس المستفادة بشأن الطريقة التي يمكن أن تسهم بها المعارف التقليدية في الوفاء بأهداف الاتفاقية، وأن تقدم هذه الدراسات إلى الأمانة في موعد أقصاه ستة أشهر قبل انعقاد الدورة القادمة لمؤتمر الأطراف. ولم يقدم أي طرف لغاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ أي دراسات حالة إفرادية أو دروس مستفادة.

٢٠- وقدمت الأمانة معلومات عن الإجراءات المتخذة لنشر التقارير الصادرة عن فريق الخبراء المخصصين المعنيين بالمعارف التقليدية كمجلد مصاحب للمنشور المعنون "نظم الإنذار المبكر". وسيتخذ المنشور الشكل ذاته ويتضمن التقارير المخصصة والورقات المقدمة أثناء الاجتماع كمرفات للتقرير. وقد بدأ العمل فعلاً على تحرير المنشور. وشجع الرئيس الأمانة على الإبقاء على أسلوب متسق في شكل وتصميم المنشورات القادمة.

٢١- وناقش المكتب بعمق دور الاتفاقية في المعارف التقليدية وأشار إلى الدور المثير للجدل للمعارف التقليدية والنباتات الطبية في اتفاقية التنوع البيولوجي. وخصائص عمل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مختلفة اختلافاً أساسياً لأن عملها يتناول أساساً حفظ التربة والماء ولا يتناول مباشرةً مسائل حقوق الملكية.

توصيات

- شجع المكتب الأمانة على مواصلة عملها بشأن نشر مواد عن المعارف التقليدية، وعلى ربط هذا العمل قدر الإمكان بمسرد المصطلحات كما اقترحه فريق الخبراء.
- أوصى المكتب بإبقاء هذا البند للدورة القادمة للجنة العلم والتكنولوجيا وطلب إلى الأمانة أن تعيد تجميع دراسات الحالة الإفرادية والمبادرات لكي تقدم تقريراً عنها إلى الدورة القادمة.

هاء- المعايير والمؤشرات

٢٢- شجع مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٧/م أ-٦، على مواصلة العمل بشأن وضع المعايير والمؤشرات واختبارها.

توصيات

- شجع المكتب الأمانة على وضع مبادئ توجيهية بشأن استخدام المعايير والمؤشرات وعلى تركيز اهتمامها على تقديم تلك المبادئ إلى الدورة القادمة لمؤتمر الأطراف كوسيلةٍ لمتابعة العمل بشأن هذه المسألة.
- أوصى المكتب فريق الخبراء بإجراء متابعة للعمل بشأن المعايير والمؤشرات تبين ما أنجز من عمل في السابق وتتوصل إلى توافق في الرأي حول إطار عمل متكامل للتقييم لاستخدامه في دعم برامج العمل الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية.
- سيقرر، بناءً على عمل فريق الخبراء في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، ما إذا كان من الممكن تقديم منهجية مشتركة للمعايير والمؤشرات تتبعها البلدان إلى الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف كي يوافق عليها.

واو- نظم الإنذار المبكر

٢٣- دعا مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٨/م أ-٦، الأطراف إلى الاضطلاع بدراسات نموذجية حول نظم الإنذار المبكر مستخدمة في ذلك توصيات الفريق المخصص، وإلى تقديم تقارير عن التقدم المحرز إلى لجنة العلم والتكنولوجيا. وناقش المكتب المقرر بعمق وأشار إلى أهمية عمل فريق الخبراء وصلته بالموضوع. وقد اعتُبر، على وجه الخصوص، العمل المتعلق بمنطقة شرق آسيا مثلاً هاماً لتنفيذ المقرر ١٨/م أ-٦. وناقش المكتب إمكانية تقديم عرضٍ في الاجتماع القادم للجنة العلم والتكنولوجيا يتضمن مناقشة للدراسات النموذجية المعدة في كل منطقة.

توصيات

- أوصى المكتب بتزويد الدورة القادمة للجنة العلم والتكنولوجيا بدراسات حالة إفرادية لنظم الإنذار المبكر، على أن تُزوّد، عند الاقتضاء، بدراسة واحدة لكل منطقة.
- طلب المكتب إلى الأمانة ورئيس فريق الخبراء أن يتخذا الإجراءات المناسبة لجمع دراسات حالة إفرادية من فريق الخبراء.
- أوصى المكتب الأمانة بأن تعمل قبل انعقاد الدورة القادمة لمؤتمر الأطراف على نشر دراسات الحالة الإفرادية، التي ينبغي مناقشة مضمونها في حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

زاي- تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة وتقييم النظم الإيكولوجية في الألفية

- ٢٤- طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٩/م أ-٦، إلى الأمانة أن تواصل عن كثب متابعة أنشطة مبادرتي تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة وتقييم النظم الإيكولوجية في الألفية. وقدمت الأمانة معلومات عن حالة كليهما. كما تمت مناقشة كيفية تحسين الاستفادة من نتائج عمل هذين التقييمين تحقيقاً لغرض الاتفاقية.

توصيتان

- أوصى المكتب بتقديم استعراضٍ للتقدم المحرز في هاتين المبادرتين إلى الدورة القادمة للجنة العلم والتكنولوجيا.
- أوصى المكتب الدورة القادمة للجنة العلم والتكنولوجيا بأن تناقش سبل المضي قدماً في الاستفادة من التقييمين لتحقيق أهداف الاتفاقية.

حاء- استعراض التقارير الوطنية المقدمة من البلدان الأفريقية الأطراف المتأثرة

- ٢٥- أشارت الأمانة إلى المقرر ١٥/م أ-٦ (الفقرة ٤) الذي طلب إلى فريق الخبراء "التركيز على المسائل المنبثقة عن استعراض البرامج الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية وسائر التقارير ذات الصلة؛ وإسداء المشورة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، من خلال لجنة العلم والتكنولوجيا، بخصوص فعالية تلك البرامج ووفائها بالغرض في تنفيذ الاتفاقية". وأبلغت الأمانة المكتب بأن المساعدة قدمت أثناء الأعمال التحضيرية للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية إلى وحدة تيسير التنفيذ في أفريقيا التابعة للأمانة لوضع التقارير القطرية، التي تضمنت مؤشرات فيزيائية - أحيائية مادية واقتصادية - اجتماعية كجزءٍ من دليل المساعدة على إعداد التقارير الوطنية الأفريقية.

توصيتان

- أوصى المكتب بتعديل الدراسة القطرية لكي تناسب برامج العمل دون الإقليمية.

- كما أوصى المكتب، امتثالاً للمقرر ١٥/م أ-٦ (الفقرة ٤)، بضمان مشاركة فريق الخبراء في استعراض التقارير الوطنية المقدمة من البلدان الأفريقية الأطراف وأيضاً الاستفادة قدر الإمكان من نتائج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك العمل المتعلق بالمعايير والمؤشرات.

طاء- تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة
(حلقة عمل فيتربو)

٢٦- قدمت الأمانة بعض المعلومات الإضافية إلى أعضاء المكتب ضمن سياق عنصر برنامج عمل فريق الخبراء المتعلق بخارطة طريق لتطوير مجالات التأزر (الفقرة ٥ من المقرر ١٥/م أ-٦)، وكذلك بموجب المقرر ١٢/م أ-٦.

٢٧- وأشارت الأمانة إلى تنفيذ المزيد من العمل في إطار مجالات التأزر بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف. وأحاط المكتب علماً بعمل الأمانة وبالتقرير الذي أُعد في أعقاب حلقة عمل فيتربو بشأن "الأحراج والنظم الإيكولوجية الحرجية: تعزيز مجالات التأزر في تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث"، التي نظمتها أمانتا اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. واعتبر المكتب مجالات التأزر موضوعاً هاماً واستراتيجياً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ولا سيما على الصعيدين العلمي والمؤسسي، من أجل تجنب ازدواجية الجهود.

٢٨- وناقش المكتب أهمية وإمكانية أن يُطلب إلى فريق الخبراء، في إطار أنشطة برنامج عمله ٢ "تطوير مجالات التأزر مع الاتفاقيات والمنظمات والمعاهدات الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة لتفادي ازدواجية العمل وإقامة آليات للتفاعل"، إعداد ورقة مناقشة تأخذ نتائج حلقة العمل هذه في الحسبان. وسيتمثل الهدف من هذه الورقة في مواصلة دراسة التوصيات المقدمة من حلقة عمل فيتربو التي وجهت إلى تعزيز مجالات التأزر على الصعيد المحلي.

٢٩- وناقش المكتب أهمية الاستفادة من نتائج حلقة عمل فيتربو وصلتها بالبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود ضمن إطار المقرر ١٢/م أ-٦ (الفقرة ٥). وأشار في هذا الصدد إلى العمل المقترح من فريق الخبراء في سياق التأزر وطلب متابعة هذا العمل لإعداد مؤشرات محددة لتقييم المشاريع ذات الإطار التأزري، وأشار كذلك إلى وثيقة الفريق الاستشاري العلمي والتقني عن أوجه الترابط المتشابكة.

٣٠- وناقش المكتب أيضاً إمكانية عقد فريق خبراء مخصص لاستعراض سبل تنفيذ التوصيات الصادرة عن حلقة عمل فيتربو للمساهمة في عملية لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وبوجه أعم لمتابعة العملية المتواصلة بين اتفاقيات ريو. وأفيد أن الفريق المخصص يمكنه تقييم عمليات تحقيق التأزر بين الاتفاقيات بغية تعزيز أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وأشار إن عقد فريق مخصص لا بد من أن يكون بموجب طلب يقدمه الأمين التنفيذي ولا بد من تقييم الآلية اللازمة لتقديم المدخلات إلى الفريق وأنواع المواد اللازمة للعرض. ويمكن إنشاء الفريق في الدورة القادمة لمؤتمر الأطراف ليجتمع في دورة مؤتمر الأطراف اللاحقة.

٣١- وأعلنت الأمانة المكتب بأن مناقشة فريق معنونة "الشروع في تنفيذ برامج إعادة التحريج وتكثيف برامج حفظ التربة" ستُعقد أثناء الدورة الثالثة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في أيار/مايو ٢٠٠٥. وناقش المكتب إمكانية تزويد هذا الفريق بتوصيات صدرت عن حلقة عمل فيتربو بشأن إمكانيات التأزر في قطاع الغابات.

توصيات

- أوصى المكتب بمواصلة العمل بالاستناد إلى نتائج حلقة عمل فيتربو، مع إمكانية تقديم توصية محددة إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.
- أوصى المكتب رئيس فريق الخبراء بعقد فريق الخبراء المخصص المعني بمجالات التأزر بغية إعداد ورقة عن الجوانب التقنية لمجالات التأزر اللازمة لتحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وستتضمن الورقة مجموعة من المؤشرات لإقامة المشاريع ووضع عملية وإجراءات لأمانات اتفاقيات الريو الثلاث واتفاقية رامسار للأراضي الرطبة ومنظمات أخرى، لإدراجها في أنشطة التشجيع المتوخاة في المقرر ١٢/م أ-٦.
- أوصى المكتب أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بأن تدرج في جدول أعمال الدورة القادمة للجنة العلم والتكنولوجيا مناقشة حول إنشاء فريق مخصص يعنى بتحقيق مجالات التأزر داخل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

باء- برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا

٣٢- طلب مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر ٢٠/م أ-٦، إلى لجنة العلم والتكنولوجيا أن تواصل مناقشة موضوعها ذي الأولوية بشأن "توليف للتقارير المقدمة من البلدان الأطراف عن دراسات حالات توضح أفضل الممارسات وأنشطة البحوث فيما يتعلق بتردي الأراضي وقابليتها للتأثر واستصلاحها: نهج متكامل". وأشار المكتب إلى أن لجنة العلم والتكنولوجيا ستختار، من خلال فريق الخبراء، ثلاث أو أربع دراسات حالات كنماذج من الإسهامات المقدمة من الأطراف وستعرضها أثناء الدورة السابعة للجنة العلم والتكنولوجيا. وناقش المكتب إمكانية الاستفادة من دراسات حالات مختارة في إطار النشاط ٣ لفريق الخبراء وهو "تحديد وتقييم دراسات الحالات الفردية القائمة والجارية بشأن الحفظ والاستصلاح للمستخدمين في مجال تنفيذ الاتفاقية". وأشار المكتب إلى أنه من المهم إدراج مجموعة واسعة من الأمثلة الناجحة التي يمكن تطبيقها في جميع القارات.

توصيتان

- أوصى المكتب بإجراء استعراض لدراسات حالات كنماذج تُعرض على لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها القادمة.
- أوصى المكتب الأمانة بأن تعمل على نشر دراسات الحالات قبل انعقاد الدورة القادمة لمؤتمر الأطراف؛ وبأن تُناقش مادة هذا المنشور في حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

خامساً - أداء لجنة العلم والتكنولوجيا في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٣٣- قدم الرئيس مشروع وثيقة لتوصياته الرامية إلى تحسين أداء لجنة العلم والتكنولوجيا ضمن إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وقد تمت الموافقة على هذه الوثيقة بعد مناقشتها مع أعضاء المكتب وستلحق بهذا التقرير كمرفق له.

وناقش الرئيس ثلاث مسائل رئيسية حاسمة الأهمية لأداء لجنة العلم والتكنولوجيا، وهي:

١- لافتقار إلى الاتصال مع الأطراف في فترة ما بين الدورتين (أي بين دورتي مؤتمر الأطراف)؛

٢- آلية انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب؛

٣- عمل فريق الخبراء وعلاقته باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وبعض الاقتراحات الواردة في الوثيقة وتتضمن محاولة معالجة المسائل الحاسمة الأهمية التي نوقشت في السابق.

٣٤- وفي المناقشة العامة لهذه العناصر، التي تلت، علق المكتب على الوعي العام والمعرفة بأنشطة لجنة العلم والتكنولوجيا التي تنفذ ضمن إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وعلى علاقة لجنة العلم والتكنولوجيا بلجنة تنفيذ استعراض الاتفاقية. ولمعالجة ذلك، لا بد من تكوين منطقي للجنة العلم والتكنولوجيا ولعلاقتها بمراكز التنسيق والأفرقة الأخرى. وينبغي تقديم مضمون كل عنصر من عناصر برنامج العمل إلى هذه الأفرقة لكي تفهم برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا. كما أُشير إلى أن الدراية بلجنة العلم والتكنولوجيا في نطاق الاتفاقيات الأخرى إما ضعيفة وإما غير موجودة. وينبغي أن يعزز برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا في المستقبل الوعي بمجالات التآزر.

٣٥- وناقش المكتب أيضاً إمكانية عقد اجتماعاته السنوية الدورية. وأشارت الأمانة إلى الفقرة ٤ من المقرر ٢٠/م أ-٦ التي تنص على أن "يطلب أيضاً إلى الأمانة تيسير عقد اجتماع واحد لمكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في فترة ما بين الدورتين، وذلك لاستعراض المقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف وغيرها من المسائل المتعلقة بعمل اللجنة، ولا سيما تخطيط وتنظيم الدورة المقبلة للجنة". وقد عُقد الاجتماع الأخير لمكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وقدمت الأمانة معلومات إضافية عن إجراءات عقد الاجتماعات السنوية الدورية.

٣٦- وناقش المكتب كذلك مسألة ما إذا كان ينبغي للأطراف تعيين ممثل على المستوى القطري ليضطلع بدور منسق وطني للجنة العلم والتكنولوجيا ويُعتبر ممثلاً قظرياً لدى لجنة العلم والتكنولوجيا. وقد اعتبر هذا الاقتراح اقتراحاً جيداً يجدر تقديمه إلى الدورة القادمة لمؤتمر الأطراف.

٣٧- وناقش المكتب بالتفصيل مسألة تمويل لجنة العلم والتكنولوجيا من الميزانية الأساسية وأوصى بإعداد تقرير مسهب عما إذا كان ينبغي أن يكون للجنة العلم والتكنولوجيا مجموعة بنودها المخصصة في الميزانية. وأوضحت

الأمانة أنه ينبغي إحالة هذا الطلب إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا لإدراجه في بند جدول الأعمال المتعلق بالتمويل. ولا بد من أن يدعو المقرر المتوخى الأمين التنفيذي إلى مراعاة هذه التوصية

٣٨- وأقر المكتب كذلك بفائدة الاستشاريين المدعويين في جلب عناصر بناءة لمناقشات لجنة العلم والتكنولوجيا وإعطائها أبعاداً جديدة.

٣٩- ووافق المكتب، بالإضافة إلى مناقشته لإسهامات لجنة العلم والتكنولوجيا في الدورة الثالثة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، على توصيات فريق الخبراء بشأن تكليف أعضاء من فريق الخبراء باستعراض التقارير الوطنية المقدمة من أفريقيا.

توصية

• أحاط المكتب علماً بالمسائل الحاسمة الأهمية للجنة العلم والتكنولوجيا وبوسائل التحسين الواردة في وثيقة الرئيس (انظر المرفق) وأوصى بإحالة هذه الوثيقة إلى مكتب وأمانة مؤتمر الأطراف للمناقشة.

سادساً - جدول أعمال وموعد انعقاد الدورة القادمة لكل من مؤتمر الأطراف ولجنة العلم والتكنولوجيا

٤٠- ناقش المكتب جدول أعمال وموعد انعقاد الدورة القادمة لكل من مؤتمر الأطراف ولجنة العلم والتكنولوجيا. وأوصى المكتب بأن يكون موعد انعقاد اجتماع المكتب القادم في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وقد استحسن عقد الاجتماع لاستعراض تقارير فريق الخبراء. وينبغي إعداد جدول أعمال الدورة القادمة للجنة العلم والتكنولوجيا على أساس نتائج اجتماع المكتب هذا ومواصلة مناقشته في اجتماع المكتب في حزيران/يونيه.

سابعاً - مسائل أخرى

٤١- نظرت اللجنة في بند إضافي يتعلق بمبادرة للأمانة بشأن إنشاء برنامج زمالات.

ألف- برنامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٤٢- قدمت الأمانة معلومات عن اقتراح يقضي بإنشاء برنامج زمالات خاص باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وبعد استعراض برامج الزمالات في إطار اتفاقيات ريو الأخرى والدور الواسع النطاق الذي تضطلع به برامج الزمالات في العديد من منظمات الأمم المتحدة، أعدت الأمانة اقتراحاً يعرض بعض جوانب الفوائد والخصائص والتمويل المتصلة بإنشاء برنامج زمالات خاص باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ولاحظت الأمانة أن المقصود بالاقتراح في هذه المرحلة هو أن يكون بمثابة وثيقة تعرض بعض الآراء العامة حول أهداف البرنامج المقترح وإدارته. كما قدمت معلومات عن برنامجين مماثلين في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وعموماً، فإن الغرض من هذا البرنامج هو توفير التدريب التخصصي

للعاملين في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. كما أن البرنامج مصمم لتمكين الحاصلين على هذه الزمالة من تلقي التدريب لفترة قصيرة ومن الحصول على تدريبات داخلية والمشاركة في مؤتمرات دولية وحلقات دراسية وجولات دراسية مكثفة ذات صلة بمكافحة التصحر وتردي الأراضي، ومن إعداد وثائق تقنية.

توصية

- وافق مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا على مبادرة الأمانة باعتبارها عنصراً هاماً لتطوير الأمانة، كما أوصت الأمين التنفيذي بأن يقدم آراءه بشأن إجراءات البرنامج وأن يبقي مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا على علم بالتقدم.

باء- الاجتماع التقني بشأن التأهب للجفاف في البلقان

٤٣- أبلغت الأمانة عن انعقاد اجتماعٍ قادم بعنوان "حلقة عمل تقنية بشأن التأهب للجفاف في البلقان في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر" في يومي ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، في بويانا براسوف، رومانيا. وتتمثل أهداف هذه الحلقة في مناقشة ظاهرة الجفاف الناشئة في وسط وشرق أوروبا وتقديم التوصيات بشأنها وتوصيات ذات صلة بأحد المراكز الإقليمية لرصد الجفاف. وستقدم حلقة العمل لمحة عامة عن حالة الجفاف في منطقة البلقان وعواقبها الاجتماعية الاقتصادية. وستقدم دراسات لحالات فردية من بلغاريا وهنغاريا مقترنةً باستراتيجيات للتصدي ترمي إلى التخفيف من آثار الجفاف وبدروس مستفادة من وضع وتنفيذ استراتيجيات على الصعيدين الوطني والإقليمي. وسيتمثل أحد الجوانب الهامة لحلقة العمل في مناقشة دور العلماء ومشاركتهم في إدماج مسائل الجفاف في برامج العمل الوطنية و/أو الاستراتيجيات الوطنية. وسيقوم فريق العمل الإقليمي الأوروبي المعني بالجفاف وكذلك منظمات دولية أخرى بعرض أعمال مواجهة الجفاف ومناقشة أنشطتها في هذا الصدد.

توصية

- تقدم الأمانة تقريراً في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ عن نتائج حلقة العمل.

جيم- موضوعان مستجدان للنظر فيهما

٤٤- ناقش المكتب أيضاً موضوعين مستجدين بغرض اعتبارهما بندين جديدين هامين للاتفاقية ولعمل لجنة العلم والتكنولوجيا.

إنشاء فرقة عمل معنية بالطاقات المتجددة

٤٥- ناقش المكتب إمكانية إنشاء فرقة عمل معنية بالطاقات المتجددة. وبين الرئيس إمكانية إدراج احتياجات الفقراء للطاقة إدراجاً تاماً في المناقشة الحالية للطاقات المتجددة واستراتيجيات التخفيف من الآثار، وذلك في ضوء مسائل التنمية المستدامة الأهداف الإنمائية للألفية. والواقع أن المناطق الجافة في العالم هي في الغالب مناطق نائية لا

يصل إليها توزيع الشركات الوطنية للطاقة على الإطلاق. وفي هذا الصدد، يمكن للطاقات المتجددة (الطاقة الشمسية والطاقة الريحية وطاقة الكتلة الإحيائية وما إلى ذلك) أن تلبى احتياجات المجتمعات المحلية وأن تكون أساساً للارتقاء بمستوى المعيشة والاقتصاد. بيد أنه ينبغي إعداد دراسة شاملة وتقديم حالات واقعية لتوجيه انتباه أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إلى هذا الموضوع، ولهذا السبب يلزم بصورة عاجلة إنشاء فرقة عمل لمعالجة هذه المشكلة.

آثار الجريمة والتزاع على البيئة

٤٦ - تتفاقم عملية تدهور الأراضي والتصحر تفاقماً شديداً بسبب الاستغلال المتواصل للأراضي في أنشطة عديدة تتصل بالجرائم والتزاعات. وهناك العديد من الأمثلة التي تحدث في جميع أرجاء العالم، مثل الإزالة غير المشروعة للغابات، وزراعة المخدرات في أراضٍ عرضة للتدهور والتصحر، والهجرة عبر المناطق في مواجهة النزاعات. ولم يُبحث بصورة تامة حتى الآن تأثير هذه الأنشطة ولا تُجرى سوى قلة من الدراسات لفهم هذه العملية والنطاق الكمي لهذه الظاهرة. ولهذا الغرض تُطلب مبادرة عاجلة من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تنطلق من عمل لجنة العلم والتكنولوجيا وفريق الخبراء. ومن المتوخى أيضاً توثيق التعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

٤٧ - وناقش المكتب دور لجنة العلم والتكنولوجيا إزاء الشباب وكيفية تشجيع الشباب والنساء على المشاركة في عملية مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات.

دال - المشاركة

٤٨ - عقد اجتماع المكتب برئاسة الأستاذ الجامعي ريكاردو فالنتيني (إيطاليا). وكان المشاركون نواب رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا المنتخبين أثناء مؤتمر الأطراف السادس في هافانا، كوبا، وهم: السيد جورج ريغوندجا (غابون)، والسيد بافل بيلك (سلوفاكيا) والسيد سوبون تشومشان (تايلند). وحل محل السيد خوليو كوروشيش (غواتيمالا)، نائب الرئيس المنتخب عن منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، السيد غاليندو أريفالو، الذي كان غائباً عن الاجتماع.

المرفق

أداء لجنة العلم والتكنولوجيا: وسائل التحسين

(من إعداد رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا)

أولاً - معلومات أساسية عن لجنة العلم والتكنولوجيا

١ - فيما يلي المهام الرئيسية للجنة العلم والتكنولوجيا وفقاً للفقرات ١ و ٢ و ٣ من المادة ٢٤ من الاتفاقية بشأن إنشاء اللجنة:

(أ) وتوفير مبادئ توجيهية لتقديم تقارير البلدان عن حالة التصحر وتردي الأراضي والأوضاع الاجتماعية الاقتصادية وفق صيغة موحدة؛

(ب) تقديم تقارير منهجية عن علم وتكنولوجيا التصحر؛

(ج) تقييم واستعراض برامج العمل الوطنية للتأكد من إمكانية تطبيقها علمياً وتكنولوجياً وتقديم مدخلات إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية؛

(د) إقامة صلات وعلاقات تفاعلية مع آليات مؤسسية أخرى (اتفاقيات بيئية متعددة الأطراف)؛

(هـ) تقديم المشورة لوكالات تمويل البحث والتكنولوجيا؛

(و) الترويج لمشاريع العلم والتكنولوجيا الرامية إلى تحقيق فهم ظواهر التصحر وتردي الأراضي والفقير وتقييمها والتخفيف من وطأتهما؛

(ز) تحسين بناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا.

ثانياً - مشاكل لجنة العلم والتكنولوجيا والسبل الممكنة لحلها

٢ - لتنفيذ مهام لجنة العلم والتكنولوجيا الواردة آنفاً يلزم حل بعض المشاكل العالقة في الوقت الراهن.

الاتصال والتشاور مع الأطراف

٣ - تتمثل إحدى المشاكل الهامة التي تواجهها أنشطة لجنة العلم والتكنولوجيا في الافتقار إلى الاتصال بالأطراف. ويفضي عدم التشاور هذا إلى صعوبة قيام مؤتمر الأطراف باستعراض وتحديث برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا. والدول الأطراف لا تقدم في الأساس أي مدخلات أثناء فترة ما بين الدورتين من شأنها أن تمكن المكتب وفريق الخبراء من تناول بنود جديدة. ومعظم المقررات التي يتخذها مؤتمر الأطراف تشكل تكراراً لمواد سابقة دون تحليل في فترة ما بين الدورتين للعمل المنفذ، والأهم من ذلك، دون تقديم مدخلات جديدة إلى مؤتمر الأطراف لينظر فيها.

تدابير مقترحة

٤ - الحالة المثالية هي عقد جلسات للجنة العلم والتكنولوجيا في فترة ما بين الدورتين كما يحدث بالنسبة لاتفاقيات أخرى (انظر الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي). إلا أنه ينبغي، إذا تعذر ذلك، تطبيق آلية نظامية لعقد اجتماعات فيما بين الدورتين للمكتب ولفريق الخبراء تكلف بالأعمال التحضيرية لمؤتمر الأطراف وبتقديم اقتراحات لتحديث جدول أعمال مؤتمر الأطراف. وينبغي للأطراف أن تطلب لممثليها في لجنة العلم والتكنولوجيا موعداً محدداً (على الأقل للفترة الممتدة من إحدى دورة مؤتمر الأطراف إلى دورته التالية)، ليتسنى تبادل المعلومات بشأن مواد لجنة العلم والتكنولوجيا عبر قنوات لا تصل إلى مراكز التنسيق الوطنية فحسب وإنما أيضاً إلى الأفراد المخولين من الأطراف متابعة العمل.

٥ - ويجذب كثيراً إنشاء شبكة مراكز تنسيق وطنية للجنة العلم والتكنولوجيا.

٦ - ويتوخى كذلك إنشاء بوابة على الإنترنت عن العلم والتكنولوجيا لمكافحة التصحر وتردي الأراضي (هذا يشير أيضاً إلى النقطة الأولى من نقاط خطة عمل فريق الخبراء المحددة الأولويات).

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب

٧ - يجري حالياً انتخاب رئيس وأعضاء المكتب أثناء انعقاد مؤتمر الأطراف، ويحتفظون بمناصبهم حتى الدورة التالية، فيُستبدلون حينئذٍ قبل مباشرة العمل. وعملياً، يبدأ الرئيس وأعضاء المكتب الجدد وقت انتخابهم تناول جدول الأعمال الذي سبق أن وضعه آخرون. وعلى الرغم من إمكانية الاعتماد على روح الفريق التي تسود المكتب في تنفيذ القرارات خلال فترة السنتين، فمن الواضح أنه سيكون من الأفضل لو أن المجموعة ذاتها التي أعدت جدول الأعمال هي التي تتابع تنفيذه.

تدابير مقترحة

٨ - يمكن اقتراح الاحتفاظ بالرئيس السابق للجنة العلم والتكنولوجيا ليرأس دورة مؤتمر الأطراف وليبدأ الولاية المخصصة للرئيس الجديد في اجتماع ما بين الدورتين الأول لمكتب مؤتمر الأطراف. وهذه الطريقة يكون المكتب والرئيس مسؤولين عن إعداد جدول الأعمال ومتابعة عملية تنفيذ القرارات معاً حتى يمين موعد انعقاد الاجتماع التالي للمكتب.

مؤتمر الأطراف "س"	اجتماع ما بين الدورتين الأول لمكتب مؤتمر الأطراف	مؤتمر الأطراف "س + ١"
انتخاب الأطراف لأعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا والرئيس الجديد. مواصلة الرئيس السابق العمل في الدورة، وكذلك المكتب السابق للجنة العلم والتكنولوجيا.	يتسلم الرئيس الجديد منصبه. ويقوم الرئيس الجديد بالإعداد لعمل لجنة العلم والتكنولوجيا وإعداد جدول أعمال الدورة القادمة لمؤتمر الأطراف.	استعراض رئيس ومكتب لجنة العلم والتكنولوجيا للعمل. واستمرار الرئيس والمكتب السابقين في رئاسة دورة لجنة العلم والتكنولوجيا. وانتخاب رئيس جديد وأعضاء مكتب جدد.

٩ - ومن شأن هذا الاقتراح، ما إن يقبل، أن يحقق إمكانية إرساء عملية ملائمة لاتخاذ القرارات من أجل تغيير الوضع الراهن.

ميزانية لجنة العلم والتكنولوجيا

١٠ - كانت الميزانية المخصصة لأنشطة لجنة العلم والتكنولوجيا محدودة للغاية خلال فترة ما بين الدورتين الأخيرة على الأقل، فأثر ذلك تأثيراً كبيراً على عمل فريق الخبراء. ومن الصعب كذلك التوصل من قرار ميزانية مؤتمر الأطراف إلى مبلغ موارد التمويل المتاحة لعمل مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والأصعب أيضاً هو تخصيص ميزانية لأداء أنشطة فريق الخبراء والمكتب والرئيس. وهذا الافتقار إلى معرفة حجم الموارد يؤدي إلى تعذر التخطيط المسبق للأنشطة، وبدرجة أكبر بالنسبة لفريق الخبراء.

تدابير مقترحة

١١ - ينبغي تقديم طلب إلى مؤتمر الأطراف لتوفير أساس مالي لعمل لجنة العلم والتكنولوجيا وفريق الخبراء في الميزانية الإجمالية للاتفاقية على أساس الأنشطة التالية:

- المهام الأساسية للجنة العلم والتكنولوجيا وفريق الخبراء (عقد اجتماع سنوي واحد على الأقل للمكتب ولفريق الخبراء)
- حلقات عمل لفريق الخبراء للاضطلاع بمهامه (يوافق عليها مؤتمر الأطراف على أساس برنامج مدته سنتان وله نتائج وميزانية واضحة)
- الاحتفاظ بأمانة للجنة العلم والتكنولوجيا/فريق الخبراء (داخل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر).

فريق الخبراء

١٢ - يشكل فريق الخبراء وسيلة جيدة للجنة العلم والتكنولوجيا للمشورة والتشاور، ويضطلع بدور استراتيجي جلي في لجنة العلم والتكنولوجيا والاتفاقية. بيد أن عمله كان بطيئاً في تحقيق نتائج ملموسة لأسباب عديدة منها القيود المالية.

تدابير مقترحة

١٣ - ينبغي أن يتمثل عمل فريق الخبراء في وضع مبادئ توجيهية لصالح الاتفاقية، وتقييم المشاريع والمبادرات القائمة لمكافحة التصحر، وتحديد الثغرات الموجودة في المعارف، واقتراح مجالات تتدخل فيها الأطراف. وينبغي لفريق الخبراء العمل، من خلال حلقات عمل تنظم مع مراعاة قائمة الخبراء أيضاً، بشأن برنامج عمل مدته سنتان، تخصص ميزانيته أثناء دورة مؤتمر الأطراف. ويمكن النظر في تمويل الجهات المانحة لحلقات عمل أخرى بشأن مواضيع محددة، والموافقة عليها أيضاً في مؤتمر الأطراف. غير أنه لا بد من الحصول على موافقة صريحة أثناء انعقاد دورات مؤتمر الأطراف قبل البدء بتنفيذ الأنشطة وفقاً لقائمة الأولويات الموضوعية لفترة السنتين.